

## الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 531 / د. ماهر

### ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد وهذا كتاب سنن ابي داود قد سرنا فيه طويلا - 00:00:00

وثمة احاديث لم نشجرها وسوف نعود عليها حديثا ان شاء الله ثم نسير في الكتاب اذا انتهينا من الكتاب فهذا حسن وان لم  
ننتهي فليس المقصود من اي كتاب يشرح انه ينتهي فيه. المهم ان الطالب ينتفع - 00:00:25  
اذا الحديث مئة وخمسة وتلذين باب الوضوء ثلاثا اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بان الوضوء ثلاثا ثلاثا ولا يزيد عليه  
حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري الثقة الحافظ - 00:00:44

المتوفى عام تسع وعشرين ومائتين وهو من اوائل المصنفين في البصرة. يعني من اهل التصنيف في البصرة وقصرنا في المسند قال  
حدثنا ابو عوانا وهو الوظاح ابن عبد الله الي يشكرا - 00:01:06

المولود عام اثنين وعشرين ومئة. والمتوفى عام ست وسبعين ومئة عن موسى ابن ابي عائشة وهو الهمданى ابو الحسن وهو ثقة  
قال الذهبى في الكاشف كان اذا رأي ذكر الله - 00:01:23

وفي الحقيقة الذهبى قد اخذ هذا من قول جرير ابن عبد الله ابن قول جرير ابن عبد الحميد قال كان اذا رأيته ذكرت الله عن عمرو بن  
شعيب وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:01:41

وهو صدوق حسن الحديث عن ابيه وهو تعانينا محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو صدوق حسن الحديث. عن جده المفروض  
هنا الجيش شعيب وهو عبدالله بن العاص الصحابي الجليل - 00:01:58

وهذه السلسلة قد اختلف اهل العلم فيها فمنهم من قبلها ومنهم من ردتها باعتبار انه جاد وهو ابن حزم ومنهم  
من ردتها باعتبار انه ف قال وان كان المقصود بجده - 00:02:13

محمد بن عبدالله فهذا كل مرسل وان كان المقصود يعني بجدي تعابير فيكون هذا منقطع. والراجح انه ليس منقطع وان شعيبا قد  
سمع من جده عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:02:32

فالراجح فيها انها مقوله ويحذر منها الاحاديث المنكرة شريطة صحة السند الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:02:50

كيف الظهور؟ يعني كيف التطهر فدعا بماء في انانه اي دعا النبي صلى الله عليه وسلم بما ارادت ماء في انانه فغسل كفيه ثلاثة وهذا  
هو غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء لاجل - 00:03:05

التطهر وهو سنة غسل اليدين قبل ادخالهم هذا سنة ثم غسل وجهه ثلاثة باعتبار انه ثلاث مرات اللي هو اعلى الكمال ثم غسل ذراعيه  
ثلاثا ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين - 00:03:24

اي مسحتي اليدي اليمنى واليسرى وسميت سباحة لانه يشار بها عند التسبيح وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح باباهاميه  
على ظاهر اذنيه يعني من اجل ان يمسح الظاهر والباطن وبالسباحتين باطن اذنيه - 00:03:44

ثم غسل رجليه ثلاثة اي كل رجل ثلاث مرات ثم قال هكذا الوضوء لأن هذا هو تمام الوضوء فمن زاد على هذا اي على الثلاث او

نقص وهذه اللغة قد حصل فيها اختلاف بين الرواية كثيرا - 00:04:07

ومنهم من اولها يعني فاساء اللادب بترك السنة نعم يعني او نقص على المرة الواحدة منهم من اولها لانه قد نقص على المرة الواحدة فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء يعني اساء اللادب بترك السنة - 00:04:28

وظلم اي ظلم نفسه بنقص ثوابها فقد اساء وظلمه اساء على نفسه بترك متابعة النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفته لانه اتبع اتعب نفسه في غير ثواب ولانه اتلف الماء بلا فائدة - 00:04:47

او ظلم رأسه هذا شك من الراوي هذا الحديث الخريطة امامكم انتم تنتظرون اليها وهي امامي هنا بخطي بحمد الله تعالى وهكذا يسعى الانسان لان يخط ما يبقى له نفعه - 00:05:05

فان ناسخ العلم الشرعي يؤجر ما بقي خطه كما قال المنذري في الترغيب والترهيب الحديث يرويه عبدالله بن عمرو بن العاص اعلى شيء حينما نصنع الاحاديث المشجرة وقد اطلقنا عليها هذا الاسم الاحاديث المشجرة - 00:05:26

ومنهم من عرفها بحمد الله تعالى ونحن نقصد في هذا تمرير طلبة العلم على هذا الامر لانه العلم لا بد ان يحفظ وان يعرف وان تحافظ عليه فيحفظ الدين ببيت العلم والعمل به - 00:05:48

عبدالله بن عمرو بن العاص الصحابي ويروي عنه شعيب عن عمرو بن شعيب ورواه عن عمرو بن شعيب موسى ابن ابي عائشة هل روى الخبر عن عمرو بن شعيب غير موسى ابن ابي عائشة؟ الجواب لا - 00:06:08

انا رجعت الى تحفة الاشراف برقم ثمانية ثمانية الاف وثمان مئة وتسعة يرويه موسى ابن ابي عائشة عن عمرو ابن سعيد لا يرويه احد غيرهم وايضا لم يرو عنه غير هذا الحديث - 00:06:27

واستخرجت ترجمتها من تحفة من تهريب الكمال لاجل ان اقرأ في ترجمته وهو الثقة بموسى وروى الحديث عن موسى ثلاثة رواة رواه في سنن ابي داود ابو عوانة يرويه عن موسى - 00:06:41

ابو عوان هو الوظاح بن عبد الله اللي يشفى المتوفى عام ست وسبعين بالمئة وعنهم وسدد وعنها ابو داود وعن ابي داود رواه الطحاوي في شرح المعاني برقم مئة وستة وسبعين - 00:06:57

ورواه عن ابي داود ايضا ابو بكر محمد ابن بكر وابو علي الروذباري وعن البيهقي اذا نروح عن ابي داود ابو علي اللؤلي وعن القاسم ابن جعفر وعنده عمر ابن عبد العزيز - 00:07:10

وعنه البغوي في شرح السنة برقم ميتين وتسعة وعشرين والحديث ايضا يرويه عن موسى ابن ابي عائشة الحكم ابن بشير ابن سليمان الحكم ابن بشير ابن سليمان وعنده ابو عبيد في الطهور برقم تسعيين طبعا - 00:07:25

تصحف بشير الى بشر في كتاب الطهر ويرويه عن موسى سفيان الثوري وعن سفيان وتأمل سفيان الثوري وعن سفيان يرويه ثلاثة يرويه يعلى بن عبيد وعن يعلى يرويه علي بن محمد وعن ابن ماجة - 00:07:48

وعن يعلى ايضا يرويه احمد ابن سليمان الرهاوي وعن النسائي في الكبرى وعن يعلى يرويه الامام احمد ابن حنبل في المسند برقم ستة الاف وست مئة واربعة وثمانين وعن يعلى بن عبيد محمود بن غيلان وعن النسائي في المجتبى - 00:08:06

ويرويه عن سفيان ابو اسامه وعن ابي اسامه طبعا ابو اسامه هو حماد ابن اسامه. وعن ابي اسامه ابن ابي شيبة في المصنف برقم ثمانية وخمسين وهذى من طبعة الشيخ محمد عوامة - 00:08:24

وطبعته ممتازة طبعة الشيخ محمد عوامة للمصنف قياسا على الطبعات الاخرى طبعته ممتازة ويرويها ايضا عن سفيان الثوري الاشجاعي وانا كتبت في الخريطة الاشجاعي ثم جعلته بعدها نقطتين واكتبس يعني عبيد الله ابن عبد الرحمن - 00:08:37

لماذا لانه هكذا قد جاء الاشجاعي فقط عند ابن خزيمة وعند ابن الجارود نعم فلما تأثيك كنيا او لقب عليك ان تحرر الاسم جيدا الاشجاعي يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وعنده ابن الجارود برقم خمسة وسبعين وابن خزيمة برقم مائة واربعة وسبعين. هذا انتهى فيما يتعلق بالخريطة - 00:09:02

طبعا الحديث في الحديث يعني التحذير من الوسوسة في الوضوء والغسل وتنظيف الثياب ونحو ذلك بالزيادة والاسراف وصب الماء

على المشروع والتنطع في ذلك والتعمق والتشديد والنبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا المتنطعون - 00:09:27  
يعني في الحديث التحذير من الزيادة بانها تؤول الى الوسوسة ما يتعلق من صنعة الحديث حيث في كتاب الالمام لابن دقيق العيد رقم ثمانية وثلاثين. قال وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي. لماذا؟ قال وروى عمرو ابن الشعيب. باعتبار ان هو - 00:09:47

راوية الحديث ولو قال وروى موسى ابن ابي عائشة عن عمر ابن شعيب ايضا لا بأس لان موسى اصبح مدار الحديث لو اتى جاز بس باعتبار ان هذا الامر يعني ينظر في هذه النسخة - 00:10:08

فساقه ويا اخواني اذا كان الحديث في الامام فانت سوف تجده في المحرر لابن عبدالهادي وفي بلوغ المرام اللي تحافظ ابن حجر في الاعم الاغلب وهذا في كتاب المحرم لابن عبد الهادي قال ايضا وعن عمرو ابن الشعيب وساق الخمر ثم قال - 00:10:25  
رواه احمد وابو داود وهذا لفظه وابن ماجة والنسائي وصححه ابن خزيمة واسناده الثابت الى عمرو يعني السند الصحيح الى عمرو فمن احتج بنسخته عن ابيه عن جده فهو عنده صحيح - 00:10:46

وفي رواية احمد والنسائي فرارا الوضوء ثلاثة ثلاثة ثم قال هذا فزاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم المقابلة ليس في رواية احد منهم او نقص غير ابي داود - 00:11:00

وقد تكلم فيه مسلم وغيره طبعا كلام مسلم في كتاب التفرد وهذا غير موجود في النسخة المطبوعة التمييز غير موجود في النسخة المطبوعة من كتاب التمييز فالشاهد نحن نرجع الى الكتب حتى نقرأ اقوال النقاد في الحكم عند الحديث - 00:11:15  
اما في نصب الراية كتاب نسب الراية من الكتب المهمة. مؤلف نصب الراية الراية الراية يعني المتوفى عام اثنتين وستين وسبعين هو كتاب حافل يهتم بالاحكام والتخرير اورده قال رواه ابو داود النسائي وابن ماجة من حدیث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وسائل متنه - 00:11:37

ثم قال وهذا قال قال الشيخ تقي الدين في الامام شف قال الشيخ تقي الدين في الامام تعتقدني له كتابا له الالمام في احاديث الاحكام قوله الامام فقال في الامام وهذا الحديث صحيح عند من يصحح عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لصحة الاسناد الى عمرو - 00:12:02

اذا اريد دقيق العيد من الذين حكموا على الاخبار كثيرا واحتوى اهل العلم باقولهم من الكتب التي تعنى بالتلخريج بتosome ولابد من الرجوع اليها كتاب البدر منير ابن المنظم اورده فقال الحاجب الحاجب الثالثون ثم ساقه قال - 00:12:26  
هذا الحديث الصحيح رواه ابو داود في سننه عن مسدد قال حدثنا وعوانا عن موسى ابن ابي عائشة اختار ماذا اختار اختيار رواية ابي داود وحينما ساق المتن تاما قد رواه النسائي في سنونيك من حدیث سفيان ابن عيينة عن موسى ابن ابي عائشة - 00:12:44  
عن عمرو بن شعيب طبعا هو قال رواه من حدیث السكان ابن عيونه انا الذي وجدته من رواية سفيان الثوري وليس من رواية سفيان ابن عيينة وهنا الخطأ اما من ابن الملقن واما من حقق - 00:13:03

الكتاب ثم قال ورواه ابن ماجة عن علي ابن محمد قال حدثنا خالي يعلى عن سفيان عن موسى وساق متنه ونقل قول تقي الدين في الالمام ايضا نقلة قبل تقليدية في الامام - 00:13:20

ثم قال قلت احتج به الاكثر من كما سيأتي قريبا لا جربت لا جربت لا شك لا يروا ان ابن خزيمة اخرجه في صحيحه من الطريق المذكورة بلفظ ان لماذا حدد الكلام عن ابن خزيمة؟ لانه من اعتمد الصحة - 00:13:38

قال من الطريق المكفورة بلفظ ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الوضوء فتوطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثة. فقال من زاد فقد اساء وظلم او تعدى وظلم. ثم قال لم يوصله غير الاشعري ويعلم - 00:13:58  
نعم. اذا هكذا قال والراجح انه قد وصله ابو اسامة عن سفيان وعلي بن محمد نعم يعني ابو اسامة ايضا رواه عن سفيان. ويرويه ايضا ابو عوان الحكم بن بشير عن موسى بن ابي - 00:14:15

عائشة نعم ثم قال ورواه ابو عبيد في كتابه الطهور عن الحكم ابن بشير ابن سليمان عن موسى ابن ابي عائشة عن عمرو ابن كأنه

يعقب على اد خزيمة ثم قال وزعم ابو داود في كتاب التفرد. ابو داود له التفرد - 00:14:32

والكتاب لم يصل اليانا لكن لما ينقل منه ابن الملقن وهو من وفيات ثمان مئة واربعة معناه انه في ذاك الزمن كان الكتاب موجودا وزعم ابو داود في كتاب التفرد انه من مفردات اهل الطائف - 00:14:54

واما صاحب القفز فقال صح انه عليه الصلة والسلام توضأ مرة مررتين وثلاثا وثلاثا قالوا ورؤي فمن زاد او استزاد فقد تعدى وظلم. قال وهذا لم يصح. يعني صاحب القبس - 00:15:11

يعني كأنه يعل هذه الرواية. ولا شك ان روایة نقص رواية معلولة اذا هذا الحديث هكذا طبعا النسائي قال عنه النووي في كتابه الخلاصة قال عنه اسناده صحيح والحديث هو لا ينزل عن درجة الحسن الا ان لفظة او نقص لفظة معلولة - 00:15:26

من المصادر التي تكلمت عن الحديث بكلام حسن موسوعة الطهارة الشيخ دبيان الدبيان وهذه الموسوعة نفيسة واحكام هذا الرجل في غاية الجودة وبحثه واسع يعني الرجل صاحب نفس للبحث قال مداره على علي - 00:15:52

قال مداره على موسى ابن ابي عائشة عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده وكلامه صحيح وقد تكلمت على اسناد عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في الحديث تسعه عشر - 00:16:13

من كتاب الحيض والنفاس او الكتابي الحيض والنفاس. وبينت ان اسناده حسن اذا صحت الاسناد الى عمرو قالوا اما موسى ابن ابي عائشة عثمان قد تفرد به عنه قال الحميري علي ابن عوين حدثني موسى ابن ابي عائشة وكان من الثقات - 00:16:25

ونقل هذا عن الجرح والتعديل وقال ابن معين ثقة كما في رواية اسحاق ابن منصور وعباس الدوري وقال ابن حبان كان ثبتنا وأشار الى مشاهير علماء الانصار وذكره ابن حبان في الثقات - 00:16:45

وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول تربيني رواية موسى ابن ابي عائشة حديث عبيد الله ابن عبد الله في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قلت ما تقول فيه؟ قال صالح الحديث - 00:17:00

قلت يحتاج بحديثه قال يكتب حديثه قال ابن حجر تعقيبا عن قول ابي حاتم نعم قال هذا من تعنته والا فهو صحيح فهو حديث صحيح طبعا في التقرير ثقة عابد - 00:17:13

واذا رجعتم بكتاب التقرير قبل ان ارجع الى الموسوعة اذا هكذا يعني هذا الرجل ثقة. ثم قال الشيخ البیان اما رواية ابي عوانة وظاهر بن عبد الله اخرجه ابو داود كما في اسناد الباب - 00:17:31

مئة وخمسة وثلاثين اللي هو حديثنا الان ومن طريقه البغوي في شرح السنة والبیهقی في السنن واخرجه الطحاوی في شرح معانی الاثار قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة - 00:17:45

وهذا الاسناد رجال ثقات الى عمرو بن شعيب الا ان فيه زيادة او نقص وبعضهم يقتصر على قوله فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وهذه الزيادة وهم في الحديث لا شك يعني او نقص لا شك انه وهم - 00:17:58

لماذا؟ لأن الوضوء جائز مرة مررتين وقال السندي في حاشيته على سنن النساء والمحققون على انه وهم بجواز الوضوء مررتين مرتين ولم يختلف على ابي عوان في او نقص - 00:18:14

ورواه سفيان عن موسى ابن ابي عائشة واختلف على سفيان فرواه ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن موسى ابن ابي عائشة به ثم سائق الشيخ خالد بیان لفظه - 00:18:32

وتكلم عن كلمة نقص. الشاهد من من الرواية ثم نقل الشيخ قول الحافظ بن حجر قال اسناده جيد لكن عده مسلم في جملة ما انكر على عمرو ابن شعيب لأن ظاهره ذم النقص من الثالث. واجيب بانه امر - 00:18:44

يعني بانه امر سيء والاساءة تتعلق بالنقص والظلم بالزيادة يعني انه قد اختلف فيك ونقص اذ الحديث يعني الحديث اسناده جيد لكن لفظة نقص لفظة غير صحيحة ويبقى الحديث قد تفرد به عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:19:05

ورواه عنه موسى ابن ابي عائشة. ايضا تفرد موسى ابن ابي عائشة عن عمرو ابن شعيب. ولا اشكال في ذلك لكن يبقى يعني كلام ابي حاتم في رواية موسى ابن ابي عائشة - 00:19:31

فالخبر لا ينزل عن رتبة الحسن لاجل عمرو بن شعيب وابيه والحديث يعني قوي اما لفظة نقص الذي هي مختلف فيها هذه اللفظة

الراجح انها لفظ شاذ واما من اولها بحيث نقص عن المرة فهذا تأويل بعيد - [00:19:47](#) -

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:11](#) -